



الجمهورية اللبنانية

وزارة الصحة العامة

اطلقت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع الشركاء الحملة الوطنية الثالثة للتوعية على الصحة النفسية تحت شعار **#صار_وقت_نحكي**.

14 ايلول 2018 | بيروت - اطلقت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع الشركاء الحملة الوطنية الثالثة للتوعية على الصحة النفسية تحت شعار **#صار_وقت_نحكي**, برعاية منظمة الصحة العالمية, الهيئة الطبية الدولية, منظمة ابعاد و اطباء العالم. اطلقت الحملة من خلال حفل اطلاق عام في ساحة النجمة في وسط العاصمة بيروت نهار الجمعة 14 ايلول 2018.

تضمن حفل الاطلاق نشاطات توعوية من قبل منظمات ناشطة في مجال الصحة النفسية في لبنان. مراسم اطلاق الحملة تضمنت عرض فيلم وثائقي قصير حول نظرة المجتمع على الصحة النفسية تبعته كلمات دولة نائب الرئيس معالي وزير الصحة العامة, السيد غسان حاصباني, مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة العامة الدكتور ربيع شمعي, ممثلي الشركاء الراعيين الحملة: رئيسة البرامج في منظمة الصحة العالمية مكتب لبنان الدكتور اليسار راضي, مؤسسة و مديرة منظمة ابعاد السيدة غيدا عناني و رئيس التعاون في "Global Affairs Canada" السيد علي خان رجاني. تضمنت ايضا المراسيم شهادات حية من السيد محمود كبه الحلبي و الانسة لين فرحات. من ثم عقدت جلسة سؤال و جواب مع اخصائيين في الصحة النفسية تما نقلها مباشرة عبر صفحة الوزارة على ال Facebook.

في لبنان, كما هو الحال عالمياً, الاضطرابات النفسية هي حالات صحية شائعة. على الرغم من ارتفاع معدل انتشار الاضطرابات النفسية في جميع أنحاء العالم, وفي لبنان, لا تزال خدمات الصحة النفسية العالية الجودة غير متوفرة. ف 9 من كل 10 أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية لا يمكنهم الوصول إلى الرعاية التي يحتاجون إليها. هذا ناتج عن مجموعة من العوامل كتوفر الخدمات و بشكل اساسي الوصمة الاجتماعية. يساهم في هذه الوصمة مجموعة من المفاهيم الخاطئة والشائعة حول الصحة النفسية و التي تشكل حاجزاً أمام الناس يمنعهم من التحدث عن ما يمرون به وطلب المساعدة و الوصول للخدمات المناسبة لمساندتهم في مسيرة التعافي. قلة المعرفة حول الصحة النفسية ايضا يمنع الاشخاص من الادراك ان ما يمرون به هو اضطراب نفسي الذي يمكن معالجته.

من خلال حملتها التوعوية الثالثة, تود وزارة الصحة العامة التشجيع على التحدث عن الصحة النفسية في أي مكان وفي أي وقت و على الاصغاء و تشجيع الاشخاص الى اللجوء الى الرعاية. ستستمر الحملة لمدة شهر الى 10 تشرين الاول الذي يصادف اليوم العالمي للصحة النفسية. طوال هذا الشهر, سيتم بث مقطع فيديو توعوي على مختلف القنوات التلفزيونية وقنوات الراديو ووسائل الإعلام الاجتماعية و من خلال إعلانات السينما. ستتم مشاركة معلومات حول الصحة النفسية بشكل دوري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الصحة العامة (Facebook and Instagram) مع Hashtag الحملة **#صار_وقت_نحكي** #صحة_نفسية. سيبستقبل الخط الساخن للوزارة ١٢١٤ اتصالات للتوجه الى مراكز متعاونة مع الحملة. ستعقد حوارات مجتمعية في مناطق مختلفة تنظمها المنظمات غير الحكومية حول الصحة النفسية و ستعرض ايضا منشورات متعلقة بالتوعية عن الصحة النفسية في مقاهي و مطاعم متعاونة لتشجيع الحديث عن الصحة النفسية.

#صار_وقت_نحكي عن #الصحة النفسية في اي مكان و زمان و من المهم ان نسمع و نشجع الاشخاص على طلب الرعاية. هناك علاجات فعالة للاضطرابات النفسية. مع العلاج المناسب, يمكن للشخص ان يتعافى و يعيش حياة منتجة. التكلم هو الخطوة الاولى نحو التعافي, كما ادلت بشهادتها الانسة لين فرحات "أنا هنا لأخبركم أن التحدث عن الموضوع يساعد! (...). بدأ وضعي

بالتحسن عندما بدأت بالحديث عن الموضوع ". السيد محمود كبه الحلبي اكد في شهادته الحية "انا أكيد انو كل واحد فينا عندو حدا بعيلته أو بشغلو أو من رفقاتو ممكن يكون اختبر اضطراب نفسي . و يمكن نكون نحنا هيدا الشخص . هيدا الشخص من حقو تدعمو و تساعده و توقفو حدو. نحنا لازم نكون خط الدفاع الأول لهل أشخاص و نكون جاهزين لنسمع كأصحاب او كعيلة." و في الكلام و التشجيع على الكلام عن الصحة النفسية، يأتي ايضا دور فعال يستطيع ان يلعبه الاعلام كما اشار الدكتور ربيع الشماعي مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة الذي اكد ان "هناك دور محوري للاعلام في تغيير الخطاب حول الصحة النفسية و الوزارة ستطلق قريبا دليل للعمالين في مجال الاعلام، دليل وأدوات تم تصميمها لمهنيي وسائل الإعلام، و معهم، والتي يمكن استخدامها لدعمهم في إنتاج مخرجات ووسائل الإعلام الناجحة في مجال الصحة النفسية".

لقد وضعت وزارة الصحة العامة الصحة النفسية ضمن اولوياتها. في 2014، اطلقت الوزارة البرنامج الوطني للصحة النفسية بدعم من منظمة الصحة العالمية، الهيئة الطبية الدولية و اليونيسف بهدف اعادة هيكلة نظام الصحة النفسية في لبنان. في 2015، اطلق البرنامج الاستراتيجية الاولى للصحة النفسية "استراتيجية الصحة النفسية و المواد المسببة للادمان – وقاية، تعزيز و علاج- للبنان 2015-2020". يتم تنفيذ الاستراتيجية بنجاح منذ اطلاقها بهدف زيادة توفر و تسهيل الوصول الى خدمات صحة نفسية مجتمعية عالية الجودة و مبنية على الادلة العلمية لكل سكان لبنان و بهدف تعزيز الصحة النفسية و الوقاية من الاضطرابات النفسية، وقد تم تحقيق انجازات كثيرة حتى الان .

"الصحة النفسية جزء لا يتجزء من الصحة و ليس من صحة دون صحة نفسية" تقول منظمة الصحة العالمية، التي اكدت ممثلتها في لبنان الدكتور اليسار راضي على " استمرار دعم منظمة الصحة العالمية في لبنان لجهود وزارة الصحة العامة وكافة الشركاء في مجال تعزيز الصحة النفسية في لبنان". العمل على الصعيد الوطني يتطلب مشاركة و تكاتف الجميع و كما اشارت السيدة غيدا اناني مؤسسة و مديرة منظمة ابعاد " لعل حميعنا اليوم يقظة الى حجم المسؤوليات الوطنية، يلي حقيقة بيتشارك فيها المجتمع الاهلي و القطاع الرسمي بهم "الانسان اولاً" كعنوان و كجامع مشترك". السيد علي خان رجاني، رئيس التعاون في " Global Affairs Canada" دعى جميع الافرقاء "دعونا نلتزم بإزالة الوصمة المرتبطة بقضايا الصحة النفسية، ونجعل من هدفنا دعم صديق ، أو زميل ، أو فرد من العائلة قد يتأثر لأن الصحة النفسية تهمننا جميعاً لبناء مجتمعات أقوى وأكثر صحة" . و اكد دولة نائب رئيس مجلس الوزراء معالي وزير الصحة العامة السيد غسان حاصباني ان " قد بدأ عهد جديد للصحة النفسية في لبنان في السنوات الاخيرة. حقبة تعتبر فيها الصحة النفسية حاجة وحق لكل شخص يعيش في لبنان. حقبة تتمتع فيها وزارة الصحة العامة برؤية واضحة لتوجيهها في بناء نظام صحة نفسية أفضل للجميع. حقبة يجب أن نعمل جميعاً فيها يدا بيد لتحقيق هذه الرؤية لكي تتاح الفرصة لجميع الأشخاص في لبنان للتمتع بأفضل صحة نفسية ورفاهية ممكنين" .

للاطلاع على المواد المتعلقة بالحملة المذكورة في النشرة الرجاء الاطلاع على الصفحة الالكترونية للبرنامج الوطني للصحة النفسية:

<http://www.moph.gov.lb/ar/Pages/6/553/the-national-mental-health-program>

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

وزارة الصحة العامة -البرنامج الوطني للصحة النفسية

السيدة نور كيك

منسقة سياسات الصحة النفسية و المناصرة

رقم الهاتف: +961 70804483

البريد الالكتروني: mentalhealth@moph.gov.lb